

بناء أداة لتقويم أداء طلبة معاهد الفنون الجميلة المطبقين في المدارس الابتدائية من قبل المدرس المشرف في ضوء الكفايات التدريسية

م. عبد الكريم سليم علي
معهد الفنون الجميلة للبنين/مديرية التربية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٤/١٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٦/١٢

ملخص البحث :

هدف البحث الى إعداد استمارة لتقويم أداء طلبة معاهد الفنون الجميلة في المدارس الابتدائية من قبل المدرس المشرف في ضوء الكفايات التدريسية ، في مادة التربية الفنية ، تتضمن الاستمارة أهم أشكال السلوك التعليمي التي يفترض ان يمارسها الطلبة المطبقون في حدود فترة التطبيق ، حيث جمعت البيانات الأولية للاستمارة من خلال دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة ، فضلاً عن دراسة استطلاعية لآراء عدد من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وذوي الخبرة في مجال تدريس التربية الفنية ، وتم التوصل الى استمارة ملاحظة تضم (٥٠) فقرة ، تتم الإجابة عنها على وفق سلم تقدير تدريجي تتراوح درجاته بين (١ - ٤) درجة ، وبحسب تقدير ظهور السلوك الدال على الانجاز ، تم التأكد من موثوقية الأداة باستخراج دلالات الصدق الظاهري ، وثبات الإعادة والمطابقة بعد إجراء ملاحظات ميدانية على عينات من طلبة معاهد الفنون الجميلة المطبقين في المدارس الابتدائية ، وخرج البحث بعدد من التوصيات منها إمكانية الاستفادة من الأداة المعدة في هذه الدراسة في تقويم أداء الطلبة المطبقين ، والاعتماد على نتائج التقويم لإشراك الطلبة الذين لم يحصلوا على نتائج مقبولة في دورات تطويرية مكثفة قبل تخرجهم .

Designing a Scale of Performance Evaluation of Student-Teachers of Fine Arts Institutes Teaching at the Primary School by their Supervisors

Lecturer. Abdul-Kari Salim Ali

Abstract:

This study aims at designing a scale for the evaluation of the performance of student-teachers in the teaching period at primary schools

by their supervisors. The topic to be evaluated is arts education exclusively. The scale encompasses all forms of teaching behavior that are supposed to be practiced by the Fine Arts students applying in-time teaching courses. The preliminary data relevant to this topic have been collected from a survey of the history of the literature and previous studies on this topic besides an exploratory study of the views of experts in teaching methods and specialists in educational, psychological and fine Arts. The survey has conducted to the formulation of a (50) -item scale, then a four-point (1-4) rating was applied to the responses according to the emergence of achievement-related forms of behavior. Scale consistency has been established by recourse to surface validity indicators, Test-retest reliability and identification after making certain field work observations on the students.

Several recommendations have emerged from the study we have conducted so far, among these recommendations are the possibility of recourse to the scale we have designed for the evaluation of the applicant students, as well as the possibility of reliance on the results obtained from the evaluation to get the students who didn't get good scores in short-term training courses participate in other rounds of courses prior to their graduation.

أهمية البحث :

في إطار رؤية تربوية متطلعة نحو التجديد، تتأكد النظرة الشمولية للنظام التربوي ، التي ترى ان المؤسسة التعليمية مركز اجتماعي وتربوي وثقافي وعلمي يتخذ من التعليم وسيلة لتحقيق أغراض متعددة لا تقتصر على الإعداد العلمي والعملية للحياة الإنتاجية، بل إعداد الفرد للتفاعل السليم مع المجتمع على أسس قوية من الانتماء والعلاقات الطيبة والمتسامحة (غباري ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٩) . ولعل من أكثر الأمور المتفق عليها تربوياً في وقتنا الحاضر، هو ان التعليم مهنة لها أصولها العلمية وإطارها الثقافي ومهاراتها الفنية وضوابطها الأخلاقية ، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالإعداد العلمي والمهني والثقافي للمعلم أثناء سنوات تأهيله وسنوات عمله. كما أصبح لزاماً ان لا يقتصر الإعداد والتدريب

على مجرد دراسة مواد ومناهج في العلوم الصرفة والعلوم التربوية والنفسية، بل ينبغي ان يصاحب ذلك توجيهات وتمارين وتطبيقات عملية على الكفايات والمهارات التدريسية وأساليبها المطلوبة من خلال برنامج تربوي متتابع ومنظم تتوافر له عناصر الإعداد الناجح والتدريب المستمر والتقويم العلمي (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩) ، بحيث يصبح المعلم قادراً على مواكبة التطورات الهائلة في ميادين الحياة المختلفة ، ويكون على دراية مستمرة بالتطورات التي تحدث في مجال تخصصه الأكاديمي من ناحية ، وبأساليب التدريس المستجدة من يوم لآخر من ناحية أخرى (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٨) .

ان دعوة الإصلاح والتجديد التربوي تتطلب جهداً متواصلاً وشاملاً لكل أطراف العملية التربوية، وبخاصة المعلم ، بوصفه دعامة قوية تضمن نجاح أي برنامج حضاري ، ذلك انه يستطيع بما يقدمه من نماذج سلوكية استغلال كل الفرص والإمكانات وتهيئة كل الظروف لتكوين الخبرات والمهارات والعادات المقبولة عند الطلاب وتوجيه سلوكهم نحو المسار الصحيح الذي يمكنهم من التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم ومتطلبات العصر الذي يعيشونه باستثارة أعلى، ودافعية أقوى نحو التعلم ، لذلك فمن واجب العاملين في شؤون التعليم الاهتمام باعتماد إجراءات تقويم مناسبة في الاختيار والإعداد والتخريج ، بل يفترض ان تكون تلك المسائل - في مثل هذه الظروف - موضوعاً للدراسة الدقيقة انطلاقاً من فكرة ان تحسين التربية يعتمد بشكل أساس على اختيار وإعداد العاملين فيها بشكل جيد وفعال (جيمس ، ١٩٧٨ ، ص ١٠) .

ان توجهات الإصلاح والتجديد في اعداد المعلمين يسهم بشكل فاعل ليس بتجاوز مشاكل الواقع التربوي فحسب ، وإنما في دفع العملية التربوية نحو مستقبل أفضل وبذلك يتحقق هدفا مزدوجا ، فالتطلع الى المستقبل يشكل محور اهتمام التربية وشغلها الشاغل في أي بلد ، فمن اجله توضع الأهداف وترسم السياسات ، ولتحقيقه تصنع الاستراتيجيات وتعد الخطط والبرامج ... وليس الاهتمام بالمستقبل أمراً جديداً في البلاد العربية او في غيرها ، ولكن الجديد هو في الضغوط المتزايدة على صانعي القرار وقادة الفكر للتبصر بالمستقبل والتهيؤ له ومواجهته بحلول مناسبة ، وبرامج اصلاحية من شأنها ان تجعل تحركه باتجاه الأفضل (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤١) .

لقد أضاف التطلع الى المستقبل والتفجر المعرفي والتوسع في مستويات التعليم كافة مسؤوليات جديدة على المؤسسة التربوية وبخاصة في مسألة اعداد المعلمين ، وترتب على ذلك الاهتمام بانتقائهم وتأهيلهم ورفع كفاياتهم ، فقد أظهرت البحوث التربوية في السنوات الأخيرة أبعاداً جديدة فيما يتعلق بالسلوك الإنساني والتربية ، من حيث احتياج المعلم الى فهم مركز عميق لطبيعة النمو البشري ليتعرف على الحاجات الملحة للطلبة والمناخ المناسب

لنموهم على أكمل وجه ، وفهم طبيعة التعلم الإنساني فيما يختص بعادات المتعلم ومهاراته وإمكاناته واتجاهاته والوعي بالفروق الفردية وأوجه التشابه والاختلاف بين المتعلمين ، وامتلاك الكفايات اللازمة التي تمكنه من توجيه طلبته نحو الأهداف المنشودة ، وهذا يؤكد ان مهنة التعليم لا تركز فقط على تحصيل المعرفة او تحقيق بعض المهارات وإنما تعنى بتكوين المتعلم من جميع جوانب شخصيته (جعيني ، ٢٠٠٠ ، ٥٨) .

وغالباً ما تثير مشاريع إصلاح وتطوير أنظمة التعليم نقاشاً واسعاً في الأوساط التربوية وأكثر مسألة ينصب الاهتمام عليها هي مسألة تطوير وإصلاح برامج إعداد المعلمين، بوصفهم العنصر الفاعل في أي نقطة تحول حضارية . ان خطوات التجديد والإصلاح لا يمكن توجيه مساراتها دون اعتماد وسائل تقويم مناسبة للحكم على مستوى الأداء في تلك المؤسسات وتحديد مدى نجاح الجوانب التطبيقية المعتمدة فيها ، وبخاصة تقويم أداء الطلبة المعلمين (المطبقين) ميدانياً بوصفه أشبه بعملية وضع لمسات أخيرة ، واختبار نهائي للحلقة الأخيرة ضمن سلسلة إجراءات إعداد وتدريب ، وتقويم تشخيصي وبنائي تلقاها الطلبة طوال فترة الدراسة ، كما ان الاهتمام بالتقويم النهائي لأداء الطلبة المطبقين يعد أمراً حاسماً لاتخاذ قرارات تتعلق بمنحهم شهادة تؤهلهم لمهنة التعليم، وهي شهادة تعكس في وجهها الآخر مستوى نجاح العاملين في مؤسسات إعداد المعلمين (علي - أ - ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥١) .

وفي سياق الحديث عن التجديد والتغيير، وأهمية التقويم بوصفه أمراً حاسماً لاتخاذ قرارات، تظهر الحاجة لإعداد أدوات متخصصة لوصف وتقويم مخرجات السلوك التعليمي ، تبعاً لطبيعة المادة الدراسية ، حيث تختلف الأنشطة التي يمارسها المعلم والاستجابات التي يبدئها التلاميذ باختلاف المادة الدراسية وربما ينطبق هذا الوصف بشكل اكبر على مادة التربية الفنية ، التي تتعدد وتتنوع فيها أوجه النشاط والتدريب وطرائق التدريس بتعدد وتنوع أهدافها. ان أهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لا تتحدد كما يفهم البعض بتدريب التلاميذ على إنتاج أعمال فنية. بل تعديل سلوكهم والمساهمة في تربيتهم، بهذا المعنى فإن ممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم، وهذا بواقع الحال يتطلب ملاحظة طائفة واسعة من النشاطات التربوية والفنية، النظرية والعملية، داخل الصف وخارجه، وعلى ذلك فإن الخصوصية التربوية لهذه المادة تنعكس بشكل مباشر على خصوصية الاهتمام بمعلميها من حيث إعدادهم وتدريبهم وتقويمهم (علي - ب - ٢٠٠٦ ، ٧) . ويأخذ تقويم أداء معلم التربية الفنية دوراً مميزاً من بين أعمال تقويم أداء المعلمين ، اذ تتناول عملية الأداء : طريقة الأداء او سلسلة العمليات والإجراءات والخطوات المتبعة في الوصول الى الهدف المطلوب ، وقد تتناول النتائج او المرحلة النهائية للأداء ، وقد تشكل الطريقة والنتائج معاً ، ففي بعض الأنشطة التي يمارسها معلم التربية الفنية

يتركز الاهتمام بالنتائج النهائي أكثر من الاهتمام بالطريقة المتبعة في الوصول إليه ، وفي حالات أخرى كثيرة لا نكتفي بالنتائج النهائي بحد ذاته ونوجه اهتمامنا نحو الطريق الطويل الذي قطعه المتعلم سعياً وراء هذا الناتج ، ويكون علينا في مثل هذه الحالات رصد نشاط المتعلم في مساره وتتبع الطرائق والأساليب والعمليات والخطوات والإجراءات والوسائل التي استخدمها قبل بلوغه الهدف وانجازه الأداء أو العمل المطلوب ، والواقع ان الأداء ليس مجرد حاصل جمع لتلك الحركات والأفعال التي يتألف منها ، بل هو منظومة متكاملة من الحركات والأفعال التي تؤدي وفق تواتر معين وتتطلب قدراً من التظافر والدقة والاتساق بينها (ميخائيل، ٢٠٠١ ، ٣٦٢) . وعلى ذلك فإن أدوات تقويم الأداء تتميز هي الأخرى بصعوبتها، من حيث بنائها وإجرائها أو تصحيحها وتفسير نتائجها .

ولغرض الارتقاء بالعمل التربوي ، تدفعنا الحاجة دوماً لإجراء مراجعة دورية لأساليب ووسائل تقويم أداء الطلبة المطبقين للكشف عن مدى ملاءمتها وتقديم البدائل العملية التي يتم إعدادها في ضوء الخبرة العلمية والدراسة الميدانية ، وهذا ما يحاول البحث الحالي تقديمه ، مع تساؤل يطرح نفسه : ما مدى إلمام المسؤولين عن إعداد المعلمين والقائمين بالإشراف على التطبيق بمفهوم التربية العملية، ووسائل تقويم أداء الطلبة المطبقين ؟ ، وما مدى حرصهم على الاطلاع والتجديد ؟.

مشكلة البحث :

تقوم مشكلة البحث على ملاحظات دونتها اللجنة التخصصية للعلوم التربوية والنفسية في معهد الفنون الجميلة للبنات والبنين خلال فترة طويلة من العمل ، تفيد بعدم دقة الاستمارة المستخدمة لتقويم طلبة المعهد المطبقين في المدارس الابتدائية (ملحق ١) ، فضلاً عن عدم شمولها لطبيعة المهام التي يتدرب الطلبة عليها في فترة الإعداد ، وبخاصة الأنشطة العملية واللاصفية ، والتي تعد من المهام الأساسية لمعلم التربية الفنية ، لذلك دعت الحاجة لإعداد استمارة تقويم تكون أكثر شمولاً بحيث يكون التقويم على كل فقرة من فقرات الاستمارة تقويماً موضوعياً وليس اجتهادياً ، وبشكل يؤدي الى تقويم أفضل وأوضح لمدى نجاح عملية اعداد المطبق لاداء مهمة تدريس مادة التربية الفنية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

١. اعداد استمارة ملاحظة لتقويم اداء الطلبة المطبقين من معاهد الفنون الجميلة من قبل المدرس المشرف تتضمن اهم الكفايات التدريسية التي ينبغي ممارستها في مادة التربية الفنية .
٢. معرفة اتجاهات المشرفين على التطبيق نحو أفضلية استخدام الأداة المعدة في هذا البحث مقارنة بالاستمارة المعتمدة سابقا والمؤلفة من عشر فقرات .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من الطلبة المطبقين في المرحلة الخامسة من معاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ في محافظة نينوى .

تحديد المصطلحات : التقويم

في المجال التربوي يعني - اصطلاحاً - تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع معلومات عن ظاهرة معينة (بالقياس الكمي او غيره) ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه الظاهرة في ضوء أهداف محددة سلفاً للتعرف الى مدى كفايتها (سماؤه وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٢) .

ويعرف التقويم بأنه : "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة للتوصل الى تقديرات وقرارات مناسبة (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠) .

تقويم الأداء

هو قياس ما تم انجازه ، ومقارنته بالحالة المطلوب الوصول إليها، ومن خلالها يتم تحديد كفاية العاملين، ومدى إسهامهم في انجاز المهام الموكلة إليهم والحكم على سلوكهم أثناء العمل ومدى تقدمهم فيه (ستراك ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠) .

ويقصد بتقويم الأداء في هذا البحث عملية ملاحظة وتحديد مستوى أداء الطالب المطبق في مادة التربية الفنية على وفق معايير مبوبة في الاداة المقترحة في هذا البحث والحكم على أدائه النهائي .

الكفايات التدريسية

هي قدرات شخصية تشمل في مجملها جوانب : معرفية ، مهارية ، وجدانية تكون الاداء النهائي المتوقع من المعلم انجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية ، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ٢١) .

التربية الفنية

عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين التلاميذ بحسب قدراتهم وميولهم الفنية، بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم ، مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التعامل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني .
(النعمي ، ١٩٩٠ ، ٢١)

السلوك التعليمي لطالب المعلم (المطبق)

يشير سلوك الطالب المعلم بمفهومه الشامل الى جميع الإجراءات المتعلقة بالعملية التعليمية التي يمارسها المطبق خارج الصف وداخله، اما السلوك التعليمي للطالب المعلم فيقصد به : أشكال الأداء التي يمارسها المطبق مع تلامذته في الصف او خارجه بقصد التأثير المباشر في اداء التلاميذ، سواء عن طريق العمل او الحوار المباشر، او من خلال لغة الإشارات والإيماءات ودلالات الألفاظ (التميمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢ - ١٥٣).

الطلبة المطبقون

هم طلبة المرحلة الخامسة، الأقسام التخصصية كافة ، في معاهد الفنون الجميلة الموزعين للتدريس في المدارس الابتدائية لغرض تدريبهم لممارسة عملية التعليم ، والتفاعل مع متغيراتها على ارض الواقع ولمدة (٦) أسابيع وبحدود لا تقل عن (١٢) حصة أسبوعيا لكل مطبق .

الدراسات السابقة

بههدف الحصول على البيانات اللازمة في مجال تقويم اداء الطالب المعلم في ضوء الكفايات التدريسية ، فقد تم الاطلاع على نمطين من الأدبيات والدراسات السابقة الأولى : تتعلق بمجالات وأنشطة التربية الفنية وطرائق تدريسها وكفايات العاملين فيها ، وقد استقيت منها بعض الافكار والفقرات : (البسيوني ، ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٦١ - ١٩٧٠ ؛ خميس ، ١٩٥٧ - ١٩٦٢ - ١٩٦٥ ؛ زكي ، ١٩٦١ - ١٩٦٢ ؛ بدري ، ١٩٦٦ ؛ حكمت وآخرون ،

١٩٧٨ ؛ جودي ، ١٩٨٨ - ١٩٩٨ - ٢٠٠٥ أ.ب - ٢٠٠٦ ؛ سعيد ، ١٩٩٠ ؛ سكران
وآخران ١٩٩٧ ؛ ديب ، ١٩٩٩ ؛ الحيلة ، ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ ؛ سليمان ، ٢٠٠٥ ؛ علي ،
٢٠٠٦ أ ؛ العنوم ، ٢٠٠٧ ؛ الشال ، د.ت) .

اما النمط الآخر من الدراسات السابقة فقد كان اكثر ارتباطا بتقويم أنشطة التربية
العملية (التطبيق) بشكل عام ، من حيث الأهداف والمشكلات والمهارات التي ينبغي توافرها
في الطالب - المعلم ، وأدوات تقويمه وهذا ما تم التركيز عليه قدر المستطاع ، ومن هذه
الدراسات :

دراسة العبيدي وغازي (١٩٨٤) هدفها تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة
التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والوقوف على واقع عملية التطبيق
تبعاً لمتغيري الاختصاص (علمي - انساني) والنوع (طلاب - طالبات) ، شملت عينة البحث
(٩٤٩) مطبقة ومطبقة ، وتم اعتماد الاستمارة التي وضعتها لجنة التطبيق لتقويم الطلبة
المطبقين من وجهة نظر مدير المدرسة ، وهي استمارة تتألف من عشرة فقرات لكل فقرة
أربع درجات تقديرية ، وقد سجلت النتائج المتعلقة بأفراد العينة جميعاً من وجهة نظر المدراء
تقديرات عالية ، ووجدت بعض التباينات في نتائج الفقرات منفردة في الوسط المرجح تبعاً
لمتغيري التخصص والنوع .

اما دراسة النعيمي (١٩٩٠) تقويم تدريس الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية -
اكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، فكان هدفها التعرف الى اداء المطبقين أثناء تدريسهم
في المدارس المتوسطة والثانوية للعام الدراسي (١٩٨٥-١٩٨٦) بشكل عام ، وكذلك تبعاً
لمتغير الجنس ، وتقويم الاداء السلوكي للمطبقين في ضوء الأهداف العامة للتربية الفنية ،
حيث اعد الباحث استمارة تقويم استخلصت من تحليل الأهداف العامة للتربية الفنية مصاغة
بشكل أهداف سلوكية ، وقد تألفت الاستمارة من ستة مجالات شملت (٦٨) هدفاً سلوكياً ، طبق
البحث على (٦٠) مطبقة ومطبقة ، وأفادت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور في درجة
الاداء بشكل عام وبفرق دال إحصائياً ، كما ان الإناث تفوقن على الذكور ايضاً في المظهر
العام والشخصية ، وفي تهيئة خطة التدريس اليومية واثارة الدرس ، في حين تفوق الذكور
على الاناث في حث الطلبة على الاشتراك في المعارض الفنية وزيارة المتاحف واختيار
الاسئلة المناسبة لموضوع الدرس وإشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في المناقشة (النعيمي ،
١٩٩٠) .

كما أعدت **بهنام (١٩٩٣)** في إطار دراستها التي استهدفت تقويم نظامي إعداد
المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية، استمارة ملاحظة لتقويم الكفايات المهنية
تضمنت سبعة مجالات هي : التخطيط، التدريس ، الوسائل التعليمية ، النشاطات التربوية ،

الخصائص الشخصية ، العلاقات الإنسانية ، التقويم ، حيث أجريت ملاحظة عينات من المعلمات خريجات نظام السنتين، ومعلمات خريجات نظام (٥) سنوات ، فضلا عن (٤٠٠) من الطلبة المطبقين وبواقع (٢٠٠) طالب وطالبة لكل نظام ، وقد ناقشت الدراسة الكفايات المهنية للمجاميع المختلفة تبعا للنظام ومجالات التقويم.

وفي دراسة حسين (١٩٩٥) التي استهدفت من بين إجراءاتها تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية، في ضوء الكفايات التدريسية، أعدت قائمة للكفايات اللازمة لمطبقي قسم اللغة الكردية تضمنت (٤٧) كفاية موزعة على خمسة مجالات هي : كفاية التخطيط، الكفايات التشويقية لدى المطبقين، كفاية التنفيذ، الكفاية العلمية وكفايات التقويم. وقد خرجت الدراسة بالعديد من الملاحظات حول تقويم أداء الطلبة المطبقين.

وفي ذات السياق أجرى التميمي (١٩٩٩) دراسة استهدفت تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق في بعض المدارس الابتدائية، من وجهة نظر المعلمين ومدرائهم والمشرفين على التطبيق، كما هدفت الى تضمين تلك المعايير في مجالات تعليمية تُعد منها استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المطبق في الصف الدراسي، وعلى هذا الأساس أنجز استبيان تضمن (٤٠) فقرة لتقويم أداء الطالب من قبل المدرس المشرف وزعت في ثماني مجالات هي: شخصية المطبق، كفاءته العلمية، التخطيط للتدريس ، أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، الجوانب التربوية، الجوانب التنظيمية، أخلاق المهنة، كما أنجزت استمارة أخرى لتقويم الطالب المطبق من قبل الإدارة المدرسية تضمنت (١٠) فقرات، وقد رتببت الفقرات على وفق درجة حدتها كما نوقشت النتائج، في ضوء تباين آراء المشرف على التطبيق من جهة، وإدارة ومعلمي المدرسة التي يطبق فيها الطالب المعلم من الجهة الأخرى.

كما أجرى حيدر وآخرون (٢٠٠١) دراسة استهدفت تقويم الممارسات الصفية للطلبة المطبقين من كلية المعلمين جامعة الموصل، تبعا لمتغير الجنس حيث أعدت لهذا الغرض استمارة ملاحظة، تضمنت العديد من الممارسات الصفية، أفادت النتائج ان اعلاها في الوزن النسبي : التزام المطبق باعداد الخطة اليومية للدرس، واستخدامه الأسئلة الصفية بانتظام لتعزيز التعلم، في حين سجلت ممارسات أخرى ادنى حضور لها مثل : يعتمد خطته في الدرس، يعتمد على المصادر الخارجية، بينما تراوحت (٣٢) من الممارسات الباقية بين هذين الحدين.

العمل الآخر الذي تم الاطلاع عليه في هذا المجال دراسة علي والسديمي (٢٠٠٣) التي اجريت في بغداد ، بهدف تقويم أداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين التربويين ، حيث شملت الدراسة (٣٠٠) مدرس (حديث التعيين) وبواقع ثلاث مدرسين لكل مشرف متخصص، وقد اعتمدت في هذه الدراسة استمارة الملاحظة المعدة من قبل الاشراف

الاختصاصي ، والمؤلفة من (٢٠) فقرة أداة لجمع البيانات، وقد أوضحت نتائج المعالجات الإحصائية، ان الفقرات التي حصلت على الأوساط المرجحة، ارتبطت بالجوانب الادارية التي تتعلق بالضبط والالتزام وتنفيذ الواجبات وانجاز المنهج بوقته المقرر، في حين سجلت الفقرات المهنية لأداء المدرسين الجدد اقل الأوساط المرجحة، وهي ملاحظات ترتبط بطرائق التدريس والقدرة العلمية، والقدرة على التقويم فضلا عن الاهتمام بالوسائل التعليمية.

كما أجرى الاسدي وعامر (٢٠٠٣) دراسة لتقويم مادة التربية العملية لطلبة الصف الرابع في كلية التربية جامعة البصرة من حيث أهدافها والتكامل بينها وبين مادة طرائق التدريس ، وكذلك مدى فاعليتها في اعداد الطالب لمهنة التدريس . شملت عينة البحث (٦٥) طالبا وطالبة وقد اعتمد الباحثان على الاستبيان أداة لبحثهما ، أظهرت نتائج الدراسة ان التربية العملية تحقق هدفها في اعداد الطلبة لاتفاق مهارات التدريس من وجهة نظر (٤٦%) من افراد العينة في حين خالف هذا الرأي (٥٤%) منهم ، وهذه النتيجة تبين ان مدى الاستفادة من المادة متفاوتاً بين الطلبة في اكتسابهم للهدف المشار اليه ، كما اتفق (٤٥%) من افراد العينة ان هذا الهدف تحققه المادة بدرجة كبيرة مما يدل على ان المادة لها دور كبير في اعداد الطلبة ، ومساعدتهم على التدريب على مهارات التدريس بمعنى ان اكبر نسبة من الطلبة قد شعروا بالفائدة الكبيرة للتربية العملية في عملية اعدادهم لمهنة المستقبل.

وهدفت دراسة علي (٢٠٠٦) بناء أداة لتقويم اداء طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمين والفنون الجميلة في محافظة نينوى من قبل المدرس المشرف ، تضمنت الاداة أهم أشكال السلوك التعليمي ، التي يفترض ان يمارسها طلبة المعاهد المطبقون داخل حجرة الدراسة في المدارس الابتدائية، والتي يمكن للمدرس المشرف على التطبيق ملاحظتها في حدود فترة التطبيق ، حيث جمعت البيانات الأولية للاستمارة من خلال دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة ، فضلا عن دراسة استطلاعية لآراء (٣٠) من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، وذوي الخبرة في مجال التعليم . وتم التوصل الى استمارة ملاحظة تضم (٢٥) فقرة ، تتم الإجابة عنها وفق سلم تقدير مؤلف من اربع درجات، تم التأكد من موثوقية الأداة باستخراج دلالات الصدق الظاهري ، والتلازمي وثبات الإعادة والمطابقة بعد إجراء ملاحظات ميدانية على عينات من طلبة المعاهد المطبقين في المدارس الابتدائية، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

وفي إطار الدراسات السابقة تم الاطلاع على عدد من استمارات تقويم اداء المطبقين المعدة في بعض المعاهد والجامعات منها :

١. استمارة كلية التربية بجامعة ستانفورد (مرشد ستانفورد لتقويم كفاية المدرس)، وهي استمارة ملاحظة مؤلفة من (١٧) فقرة تغطي (٥) مجالات هي : الأهداف ، التخطيط،

١. الأداء، التقويم، المجتمع والمهنة، تتم الإجابة عنها على وفق سلم تقديري مؤلف من (٧) درجات (جيمس ، ١٩٧٨).
 ٢. استمارة معاهد إعداد المعلمين والفنون الجميلة وهي استمارة تتألف من (١٠) فقرات بسلم تقديري من (١٠) درجات (معهد الفنون الجميلة ، ٢٠٠٦) .
 ٣. استمارة كلية التربية، جامعة الموصل وهي استمارة مؤلفة من (٢٥) فقرة تغطي اربع مجالات هي : شخصية المطبق ، التخطيط للتدريس ، التدريس والتفاعل الصفي ، التقويم ، تتم الإجابة عنها على وفق سلم تقدير مؤلف من (٤) درجات (كلية التربية ، ٢٠٠٦) .
 ٤. استمارة كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، وهي مؤلفة من (٢٠) فقرة ، تتم الإجابة عنها على وفق سلم تقدير مؤلف من (٥) درجات (كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥).
 ٥. بطاقة الفتلاوي لتقويم درس متكامل وتتألف هذه البطاقة من (٢٠) فقرة تتم الإجابة عنها على وفق خمس مستويات اداء (الفتلاوي ، ٢٠٠٤) .
- وقد استقيت العديد من الأفكار والفقرات من تلك الاستمارات ، فضلا عن الاستمارات التي تمت مراجعتها من الدراسات والأدبيات السابقة ، مما وفر للباحث قاعدة معلوماتية لأعداد الأداة المقترحة في البحث الحالي .

إجراءات البحث :

تحديد الأبعاد ومظاهر السلوك الدالة عليها :

١. تم الرجوع الى عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تقويم اداء الطلبة المطبقين والوقوف على الأبعاد التي حددتها بعض الدراسات ، وفي ضوء ذلك توصل الباحث الى صياغة أربعة أبعاد رئيسة تنضوي تحتها أركان فرعية وهي : (١) البعد الأخلاقي ، (٢) البعد الأكاديمي ويتضمن : أ. ركن المعرفة التربوية ب. ركن المعرفة السيكولوجية ج. ركن المعرفة الفنية ، (٣) بعد طرائق التدريس ويتضمن : أ. الإجراءات السابقة للتدريس ب. كفاءة التدريس ج. كفاءة تقويم النتائج ، (٤) بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية .
٢. وجه استبيان استطلاعي الى (١٠) من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والفنون الجميلة و(١٤) من المشرفين على التطبيق ، الهدف منه الحكم على صلاحية الأبعاد والأركان الفرعية التي تمت صياغتها وتمثيل تلك الأبعاد والأركان بفقرات مقترحة تمثل مظاهر الكفايات التدريسية الواجب ملاحظتها عند تقويم اداء الطالب المطبق (ملحق ٢) .
٣. بعد تحديد الأبعاد الرئيسية للاداء وأركانها الفرعية دونت الفقرات التي تمثل مظاهر السلوك الدالة عليها ، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال تقويم اداء

المطابقين حيث اقتبست عدد من الأفكار والفقرات من الأدوات السابقة ، فضلا على الفقرات التي اقترحتها الخبراء في الدراسة الاستطلاعية حيث بلغت (٨٠) فقرة .

صدق الأداة

يعد الصدق واحداً من أهم معايير جودة الاختبار ، وذلك بسبب ارتباطه بالهدف المتوقع تحقيقه ، وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك ، ويعرف صدق الأداة بأنه الحقيقة Truth او مدى الدقة Fidelity التي تقيس بها أداة القياس ما بنيت لأجله ، وقد اعتمد الصدق الظاهري Face Validity أسلوباً للحكم على مدى صلاحية الاداة ، ويعني الإشارة الى مدى ما يبدو ان الأداة تقيسه . (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٧٢) حيث عرضت الاداة بصورتها الأولية المؤلفة من (٨٠) فقرة على لجنة مؤلفة من التدريسيين المشرفين على التطبيق للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، وخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والفنون الجميلة ، وبواقع (٢٠) محكماً ، مع التأكيد على استشارة من له خبرة في مجال بناء ادوات تقويم اداء المعلمين ، فالمحكّم الذي لديه خبرة بتفاصيل الاختبارات السابقة يمكن ان يقوم اداة القياس موضوعه التحكيم على نحو اذق (علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٧) . حيث طلب منهم الحكم على فقرات الصورة الأولية للاداة المعدة في هذا البحث ، وأبعادها من حيث مدى مناسبتها للغرض الذي وضعت من اجله وملاءمة مقياس التدرج المقترح وإجراء التعديل المناسب ، وبعد تفرغ نتائج التحكيم حذفت (٣٠) فقرة ، واستبقيت (٥٠) فقرة لحصولها على نسبة (٧٥%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين ، وفي هذا الصدد يفيد بلوم Bloom الى ان الحد الأدنى لنسبة اتفاق الخبراء هو (٧٥%) ، بمعنى ان الاداة في هذا الحد فما فوق قد حققت الصدق الظاهري (مادوس واخران ، ١٩٨٣ ، ١٢٦) .

ثبات ملاحظة الاداء

يمثل الثبات احد أهم الشروط الواجب توافرها في أدوات القياس ، وذلك لأنه يشير الى مدى الوثوق في النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق الأداة ، ويمكن تعريف الثبات على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما (علام ، ٢٠٠٠ ، ١١٨) ، ولضمان توافر درجة مقبولة من الثبات فقد اعتمدت طريقتان :

١- ثبات الإعادة : طبقت الاستمارة المعدة في هذا البحث على (٣٦) من طلبة معاهد الفنون المطبقين في المدارس الابتدائية ، تم اختيارهم عشوائياً وبنسب متساوية لمتغير النوع (طالب / طالبة) حيث تعهد (١١) تدريسيين من المشرفين على التطبيق بتقويم اداء طلبتهم على وفق الاستمارة المقدمة لهم ، بعد توضيحها لهم ، وقد تم ذلك في الزيارة الثانية من الأسبوع الرابع

من التطبيق ، كما تم تطبيق الاستمارة المعتمدة سابقا ، والمؤلفة من عشر فقرات بالتزامن مع اجراءات التطبيق الأول بهدف تحديد أفضلية استخدام أي الاستمارتين ، وبعد (١٣) يوماً أعيدت ملاحظة نفس الطلبة المطبقين الذين شملتهم الملاحظة الأولى حيث أمكن الحصول في هذه الملاحظة على نتائج (٣٣) استمارة مكتملة الإجابة من أصل (٣٧) وبحساب النتائج بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٧١) وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

٢- ثبات مطابقة الملاحظين : اجري تحليل إحصائي آخر تناول بيانات تقويم (١٢) من طلبة معهد الفنون المطبقين من الذين قيم أدائهم مع بيانات ملاحظ ثان حيث دونت استمارة الملاحظة بشكل مستقل لكل باحث ، وبالتوقيت الزمني ذاته وباستخدام معادلة كوبر Cooper للمطابقة بين نتائج الملاحظتين للعينة نفسها بلغت قيمة الثبات (٠,٨٦) وهي درجة ثبات مقبولة (المفتي ، ١٩٨٤ ، ٦٢) .

نتائج البحث :

بخصوص الهدف الأول تم اعداد استمارة لتقويم اداء الطلبة المطبقين معاهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية وأصبحت جاهزة لاعتمادها (ملحق ٣) . وتتألف الأداة بصيغتها النهائية من (٥٠) فقرة ، موزعة على (٤) أبعاد هي (أولاً) البعد الأخلاقي ، ويضم الفقرات (٩-١) ، (ثانياً) البعد الأكاديمي ويتضمن ثلاثة أركان هي : أ . ركن المعرفة التربوية ويضم الفقرات (١٥-١٠) ب . ركن المعرفة السيكولوجية ويضم الفقرات (٢٠-١٦) ج . ركن المعرفة الفنية ويضم الفقرات (٢٦-٢١) ، (ثالثاً) بعد طرائق التدريس ، ويتضمن ثلاثة أركان هي : أ . ركن الإجراءات السابقة للتدريس ويضم الفقرات (٣١-٢٧) ، ب . ركن كفاءة التدريس ويضم الفقرات (٣٧-٣٢) ، ج . ركن كفاءة تقويم النتائج ويضم الفقرات (٤٤-٣٨) (رابعاً) بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية ويضم الفقرات (٥٠-٤٥) .

ونظراً لخصوصية مادة التربية الفنية ، من حيث تعدد طرائق تدريسها وتنوع أنشطتها وتوزعها بين الصف (او المرسم) ، وأروقة المدرسة ، فضلاً عن ، وجود اللجان الفنية التي تنتمي لأكثر من مرحلة في المدرسة ، لذا فإن تدوين البيانات في استمارة الملاحظة لا يتم داخل الصف فقط بل يتطلب جمعاً دقيقاً من خلال مشاهدة الطالب المطبق بما لا يقل عن ثلاث مرات ، والسؤال عن بعض الأنشطة والاطلاع عليها ، ومتابعة بيانات الإدارة والمدرس المصاحب حول المطبق وهذا بطبيعة الحال يتطلب ان تدون البيانات في الزيارة الثالثة للمدرس المشرف .

أما سلم التقدير فإنه يتراوح بين (١ - ٤) أي بقراءة كلية تتراوح بين (٥٠ - ٢٠٠) ، حيث تشير درجة (٥٠) الى ادنى درجة من الانجاز، بينما تشير درجة (٢٠٠) الى أعلى درجات

الانجاز ، ويهدف تحويل درجة الأداة الى درجة معتمدة في تقويم نجاح اداء المطبق في معهده تستخرج النسبة المئوية بتقسيم مجموع درجات الأداء على (٢٠٠) مضروبة في (١٠٠) .
وبالنسبة للهدف الثاني المتعلق بتحديد أفضلية أي الاستثمارتين (المعدة في هذا البحث ، ام المعتمدة في معهد الفنون) ، من وجهة نظر المشرفين القائمين على التطبيق ، فقد اتضح ان هناك اتجاه ايجابياً وبنسبة اتفاق تامة لاستخدام الاستمارة المعدة في البحث الحالي ، كما عبر المشرفون على التطبيق ان بنود الاستمارة المقترحة قد ساعدت على تقويم الكثير من المهارات التي كان من الصعب تقييمها في الاستمارة الأخرى ، فضلا عن إمكان تحديد نقاط القوة والضعف في اداء المطبقين بشكل أكثر دقة وموضوعية .

توصيات البحث

- ١ . الاستفادة من استمارة الملاحظة التي أعدت في هذه الدراسة لتقويم اداء الطلبة المطبقين من معاهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية.
- ٢ . يهدف إفساح المجال للطلبة المطبقين لتعلم المزيد من مهارات التدريس والتعامل معها ميدانياً قبل الخدمة يفضل زيادة مدة التطبيق ما لا يقل عن شهرين.
- ٣ . عرض استمارة التقويم ومناقشة مفرداتها، والتدريب على أوجه النشاطات التربوية والفنية التي تضمنتها على طلبة الصفوف المنتهية في معاهد الفنون الجميلة كي يصبح التدريب الميداني أكثر فاعلية.
- ٤ . تكلف اللجان التخصصية للعلوم التربوية والنفسية في معاهد الفنون لإجراء دراسة سنوية لتقويم واقع برامج التطبيق في المدارس من وجهة نظر الطلبة المطبقين والتدريسيين المشرفين ، وإدارات ومعلمي المدارس ، وإعداد تقرير يصف مشكلات التطبيق ، ومستوى أداء المطبقين ، والوسائل المعتمدة في التقويم واقتراح سبل التطوير .
- ٥ . إشراك الطلبة الذين لم يحصلوا على نتائج مقبولة في هذه الأداة ، بدورات تطويرية مكثفة قبل تخرجهم .

المصادر والمراجع

١. الاسدي ، سعيد جاسم وعامر عبد الغني العبادي (٢٠٠٣) : "تقويم مادة التربية العملية لطلبة الصف الرابع في كلية التربية جامعة البصرة " ، خلاصة بحث متوفر على الموقع www.iraqacad.org .
٢. بدري ، مالك (١٩٦٦): سيكولوجية رسوم الأطفال ، دار الفتح للطباعة والنشر ، بيروت
٣. البسيوني، محمود (١٩٥٦) : أسس التربية الفنية، ط ٢، دار المعارف بمصر.
٤. البسيوني، محمود (١٩٥٧) : الفن والتربية - الأسس السيكلوجية لفهم الفن وأصول تدريسه، ط ٢، دار المعارف بمصر.
٥. البسيوني ، محمود (١٩٦١) : الرسم في المدرسة الابتدائية، دار المعارف بمصر.
٦. البسيوني ، محمود (١٩٧٠) : ميادين التربية الفنية، دار المعارف بمصر.
٧. بهنام ، فائزة شابا (١٩٩٣) : تقويم نظامي إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات المهنية. دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٨. التميمي، يوسف فاضل علوان (١٩٩٩) : "تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق من وجهة نظر المعلم. المدير. المشرف"، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد (١٩) ، السنة (٦) ، ص ١٤٩ - ١٩٦.
٩. جعيني ، نعيم حبيب (٢٠٠٠) : " الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم " ، دراسات / العلوم التربوية ، مجلد ٢٧ ، العدد ١ ، الجامعة الأردنية .
١٠. جودي ، محمد حسن (١٩٨٨) : الجديد في الفن والتربية الفنية ، دار المسيرة ، بيروت .
١١. جودي ، محمد حسن (١٩٩٨) : الرسم والأشغال اليدوية ، دار المسيرة ، بيروت .
١٢. جودي ، محمد حسن (٢٠٠٥) - أ - : طرق تدريس الفنون ، دار المسيرة ، بيروت
١٣. جودي ، محمد حسن (٢٠٠٥) - ب - : مبادئ في التربية الفنية وأشغال النحاس ، ط ٢ ، دار المسيرة ، بيروت .
١٤. جودي ، محمد حسن (٢٠٠٦) : اتخاذ التراث كمدخل لتدريس الفن ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
١٥. جيمس ، ل. اوليفرو (١٩٧٨) : التعليم المصغر وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس، ترجمة محمد عبد العزيز عبد، ط ١، دار البحوث العلمية، الكويت.
١٦. حسين ، نظام عبد الجبار (١٩٩٥) : تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين الاداء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

١٧. حكمت ، محمد غني وآخرون (١٩٧٨) : الرسم والنحت لمعاهد المعلمين ، ط ١ ، مديرية مطبوعة وزارة التربية، اربيل ، العراق .
١٨. حيدر ، عرب حسن وآخرون (٢٠٠١) : "تقويم الممارسات الصفية للطلبة المطبقين في كلية المعلمين"، المؤتمر العلمي الرابع للعلوم التربوية والنفسية ، ٢١ - ٢٢ نيسان (٢٠٠٢) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٩. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٨) : التربية المهنية وأساليب تدريسها، دار المسيرة ،بيروت
٢٠. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢): التربية الفنية وأساليب تدريسها ، دار المسيرة ،بيروت
٢١. خميس ، حمدي (١٩٥٧) : الفن وظيفته في التعليم. الأسس العلمية لتعليم الفنون، ط ٢، دار المعارف بمصر .
٢٢. خميس ، حمدي (١٩٦٢) : رسوم الأطفال ، دار المعارف بمصر .
٢٣. خميس ، حمدي (١٩٦٥) : طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة،المركز العربي للثقافة والعلوم ، ط ٤، القاهرة .
٢٤. ديب ، الياس (١٩٩٩) : نشاطات ومهارات في الفنون التشكيلية، تسعة أجزاء، دار الفكر اللبناني، بيروت.
٢٥. زكي ، لطفي محمد (١٩٦١) : التلقائية في فن الكبار - تجربة في الفن وأصول تدريسه ، دار المعارف بمصر .
٢٦. زكي ، لطفي محمد (١٩٧٢) : اتجاهات في تطوير مناهج تدريس الفنون، دار المعارف بمصر .
٢٧. ستراك ، رياض (٢٠٠٤) : دراسات في الإدارة التربوية ، دار وائل للنشر، ط ١، الأردن .
٢٨. سعيد ، أبو طالب محمد (١٩٩٠) : علم النفس الفني، مطابع التعليم العالي بالموصل، العراق .
٢٩. سكران ، عبد الواحد وكامل إبراهيم وفاضل شاكر (١٩٩٧) : التربية العملية للصفوف المنتهية بمعاهد الفنون الجميلة، ط ٣، مطبعة الصفدي ، بغداد، العراق .
٣٠. سليمان ، نايف احمد (٢٠٠٥) : تعليم الأطفال : الدراما . المسرح . الفنون التشكيلية ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان
٣١. سمارة ، عزيز وعصام النمر ومحمود عبد القادر (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط ١، الأردن .
٣٢. الشال ، محمود النبوي (د.ت): طرق تدريس التربية الفنية ، دار العلماء العرب ، مصر .
٣٣. عبيدات ، سهيل احمد (٢٠٠٧) : اعداد المعلمين وتنميتهم ، عالم الكتب الحديث ، الاردن .

٣٤. العبيدي ، صالح عبد اللطيف و غازي خميس الحسني (١٩٨٤) : "تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية"، خلاصة بحث متوفر على الموقع www.iraqacad.org .
٣٥. العتوم ، منذر سامح (٢٠٠٧) : طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .
٣٦. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٣٧. علي ، عبد الكريم سليم (٢٠٠٦ أ) : "بناء أداة لتقويم أداء طلبة معاهد إعداد المعلمات والمعلمين والفنون الجميلة للبنات والبنين المطبقين في المدارس الابتدائية في محافظة نينوى من قبل المدرس المشرف"، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٣) ، العدد (٢)، ص ٢٤٩-٢٧١، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .
٣٨. علي ، عبد الكريم سليم (٢٠٠٦ ب) : التربية الفنية الأسس النفسية وأصول التدريس ، ط ١ ، وزارة الثقافة ، اربيل ، العراق .
٣٩. علي ، كريم ناصر واحمد محمد الدليمي (٢٠٠٣) : "تقويم اداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين المتخصصين" ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٣٦) ، ص ١٣٩-١٦١ .
٤٠. غباري، محمد سلامة (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، ط ١، الإسكندرية، مصر.
٤١. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) : تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، ط ١ ، دار الشروق، الأردن .
٤٢. كلية التربية - جامعة الموصل (٢٠٠٦) : استمارة تقويم أداء التطبيق الخاصة بالأستاذ المشرف، العراق.
٤٣. كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل (٢٠٠٥) : استمارة التقويم النهائي للطالب المطبق من قبل التدريسي المشرف، لجنة التربية العملية ، نموذج رقم (١) ، العراق .
٤٤. مادوس ، جورج . ف ، بنيامين، س . بلوم ، ج . توماس هاستنجز (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة .
٤٥. معهد الفنون الجميلة (٢٠٠٥) ، اللجنة التخصصية للعلوم التربوية والنفسية ، استمارة المدرس المشرف على الطالب المطبق، الموصل، العراق.

٤٦. المفتي ، محمد أمين (١٩٨٤) : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .
٤٧. ميخائيل ، امطانيوس (٢٠٠١) : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق .
٤٨. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق ، الأردن .
٤٩. النعيمي ، عبد المنعم خيرى (١٩٩٠) : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، أطروحة ماجستير منشورة ، مطبعة الأمة ، بغداد .

ملحق (١)

استمارة التربية المعتمدة في تقويم الاداء

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

مديرية اعداد المعلمين والأشراف الاختصاصي

استمارة المدرس المشرف على الطالب المطبق

اسم الطالب المطبق : الصف والقسم والفرع والشعبة:

..... المدرسة التي طبق فيها والمديرية العامة للتربية التي تنتمي اليها تلك

المدرسة:.....

مدة التطبيق : من / الى /

| ت | مجال التقويم | درجة التقويم (١٠-٠) | |
|----|--|---------------------|-------|
| | | رقما | كتابة |
| ١ | شخصية المطبق (المظهر الخارجي، الصوت وسلامة النطق، والعلاقة بينه وبين التلاميذ | | |
| ٢ | خطة الدرس | | |
| ٣ | الدقة العلمية واللغوية لمادة الدرس | | |
| ٤ | طريقة عرض مادة الدرس | | |
| ٥ | الأسئلة : نوعيتها وحسن توزيعها | | |
| ٦ | الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ | | |
| ٧ | الوسائل التعليمية وحسن استخدامها | | |
| ٨ | ضبط الصف | | |
| ٩ | الأنشطة العلمية والتربوية | | |
| ١٠ | الاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية | | |
| | المجموع | | |

تاريخ المشاهدة: الاولى () ، الثانية () ، الثالثة ()

المادة الدراسية: اسم المدير وتوقيعه:

الصف والشعبة: اسم المدرس المشرف على الطالب المطبق

وتوقيعه:

موضوع الدرس: اسم معلم المادة الدراسية التي شوهد فيها

المطبق:

الملحق (٢)

استبيان استطلاعي

الأستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث اعداد أداة لتقويم اداء الطلبة المطبقين من معاهد الفنون الجميلة للبنات والبنين في مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية في ضوء الكفايات التدريسية ، من قبل المدرس المشرف على التطبيق ، وبعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال حددت أربعة أبعاد هي : (أولاً) البعد الأخلاقي (ثانياً) البعد الأكاديمي ويتضمن : أ . ركن المعرفة التربوية ، ب . ركن المعرفة السيكولوجية ، ج . ركن المعرفة الفنية ، (ثالثاً) بعد طرائق التدريس ، ويتضمن : أ . ركن الإجراءات السابقة للتدريس ، ب . ركن كفاية التدريس ، ج . ركن كفاية التقويم ، (رابعا) بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية .

وخدمة لمسيرة البحث العلمي نتوجه اليكم بالتعاون في الاجابة على الأسئلة الآتية :

س ١ / ما هو رأيك بهذه الأبعاد (أضف إليها او احذف منها او عدلها)

س ٢ / ما هي مظاهر السلوك التعليمي الواجب ملاحظتها عند تقويم اداء الطالب المطبق في مادة التربية الفنية اذكرها رجاءً بحسب البعد والركن العائد له .

نموذج الإجابة

| ت | أبعاد الكفايات التدريسية | مظاهر السلوك التعليمي المعبرة عنها |
|---|---------------------------------|------------------------------------|
| ١ | البعد الأخلاقي | ١ - ٢ |
| ٢ | ركن المعرفة التربوية | ١ - ٢ |
| | ركن المعرفة السيكولوجية | ١ - ٢ |
| | ركن المعرفة الفنية | ١ - ٢ |
| ٣ | بعد طرائق التدريس | ١ - ٢ |
| | الإجراءات السابقة للتدريس | ١ - ٢ |
| | كفاءة التدريس | ١ - ٢ |
| ٤ | كفاءة تقويم النتائج | ١ - ٢ |
| | بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية | ١ - ٢ |

س ٣ / هل لديك ملاحظات او مقترحات تعتقد انها تفيد في البحث الحالي اذكرها رجاءً ؟

شكراً لكم وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

عبد الكريم سليم علي

معهد الفنون الجميلة للبنين / الموصل

الملحق (٣)

استمارة تقويم أداء الطالب المطبق في مادة التربية الفنية
خاص بالمدرس المشرف

اسم الطالب المطبق :
القسم / الشعبة :
تاريخ الزيارة : / /
المدرسة التي يطبق فيها :
المرحلة التي يدرس فيها :
الموضوع :

| ت | أبعاد تقويم الكفايات التدريسية ومظاهر السلوك الدالة عليها | مستوى التقويم ١ - ٤ |
|--|---|------------------------|
| أولاً. البعد الأخلاقي | | |
| ١ | الالتزان والهدوء في التعامل . | |
| ٢ | التحمس والمثابرة والصبر في التدريس. | |
| ٣ | سيادة الاحترام المتبادل (بينه - بينها) وبين التلاميذ. | |
| ٤ | تشجيع مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعاونية. | |
| ٥ | إقامة علاقات طيبة مع الإدارة وزملاء العمل. | |
| ٦ | احترام مواعيد العمل. | |
| ٧ | اللين بدون ضعف، والحزم بدون قسوة. | |
| ٨ | الوقار والذوق الحسن في الملابس. | |
| ٩ | تقبل الاقتراحات وتصحيح الأخطاء. | |
| ثانياً. البعد الأكاديمي : (أ - ب - ج) | | |
| أ. ركن المعرفة التربوية | | |
| ١٠ | الإفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بالتربية الفنية. | |
| ١١ | الإلمام بالأهداف التربوية العامة لمادة التربية الفنية. | |
| ١٢ | القدرة على صياغة الأهداف السلوكية المحددة على مستوى وحدة دراسية او حصة دراسية واحدة. | |
| ١٣ | حسن استخدام الأمثلة التوضيحية المرتبطة بموضوع الدرس والمثيرة لانتباه التلاميذ في آن واحد. | |
| ١٤ | تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالمكتبة الفنية. | |
| ١٥ | تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالأرشيف الفني والاطلاع عليه. | |
| ب : ركن المعرفة السيكولوجية | | |
| ١٦ | التعرف على دوافع إحجام بعض التلاميذ عن ممارسة التعبير الفني. | |
| ١٧ | مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعبيرات الفنية. | |

| ت | أبعاد تقويم الكفايات التدريسية ومظاهر السلوك الدالة عليها | مستوى التقويم ١ - ٤ |
|--|--|------------------------|
| ١٨ | تصميم النشاطات الفنية بحسب الفئات العمرية المختلفة. | |
| ١٩ | توفير الخبرات التعليمية التي تنمي القدرات التخيلية للتلاميذ (القصص - الزيارات - الأفلام). | |
| ٢٠ | تقديم التعزيز المناسب في الوقت المناسب. | |
| ج. ركن المعرفة الفنية | | |
| ٢١ | تحديد مواطن القدرة الفنية لدى التلاميذ. | |
| ٢٢ | إظهار العلاقات اللونية في التراكيب الفنية. | |
| ٢٣ | توضيح طبيعة العلاقات المكانية والزمانية في الأعمال الفنية المختلفة. | |
| ٢٤ | توظيف واستخدام الخامات البيئية المتوفرة في العمل الفني. | |
| ٢٥ | استقاء مفردات من الموروث الشعبي وتوظيفها في العمل الفني. | |
| ٢٦ | إظهار الأنماط الجمالية في تعبيرات التلاميذ الفنية. | |
| ثالثاً. بعد طرائق التدريس : أ ، ب ، ج | | |
| أ. الإجراءات السابقة للتدريس | | |
| ٢٧ | تحليل محتوى الدرس الى مكوناته المعرفية، الوجدانية، المهارية. | |
| ٢٨ | كتابة خطط يومية تضم مجموعة الاستراتيجيات التدريسية بشكل متكامل ومنسق. | |
| ٢٩ | تقدير الزمن اللازم لكل نشاط. | |
| ٣٠ | تحديد الموضوع او الموضوعات المناسبة لتحقيق الأهداف. | |
| ٣١ | توفير بيئة تعليمية مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم (مثلاً : توفير إضاءة، إعداد سبورة، تنظيم الجلوس). | |
| ب. كفاءة التدريس | | |
| ٣٢ | عرض أهداف الدرس وأهميتها في صورة احتياجات أساسية للتلاميذ. | |
| ٣٣ | استخدام التهيئة المناسبة للدرس بحيث تزيد من دافعية التلاميذ للتعبير الفني. | |
| ٣٤ | عرض الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع. | |
| ٣٥ | تشجيع التلاميذ على النقاش والتساؤل وحرية التعبير. | |
| ٣٦ | منح التلاميذ حرية التعبير الفني، والتوجيه عندما يتطلب الامر. | |
| ٣٧ | تحديد الواجبات المنزلية والتدريبات المناسبة لمستوى كل تلميذ. | |

| ت | أبعاد تقويم الكفايات التدريسية ومظاهر السلوك الدالة عليها | مستوى التقويم ١ - ٤ |
|--|--|------------------------|
| ج. كفاءة تقويم النتائج | | |
| ٣٨ | طرح أسئلة حول الموضوع الفني بشكل يستثير تفكير التلاميذ ويحفز مخيلتهم. | |
| ٣٩ | تقييم عناصر التأقلم مع العمل الفني الفردي والجماعي. | |
| ٤٠ | تقييم مدى اهتمام التلاميذ بتنفيذ الواجبات المنزلية. | |
| ٤١ | تحديد الأساليب الصحيحة والخاطئة في استخدام الخامات والأدوات الفنية من قبل التلاميذ. | |
| ٤٢ | تقييم مدى اهتمام التلاميذ بنظافة وصيانة لوازمهم الفنية. | |
| ٤٣ | متابعة مستوى التطور الفني لكل تلميذ. | |
| ٤٤ | اعتماد أساليب امتحانيه بطريقة علمية. | |
| رابعاً. بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية | | |
| ٤٥ | تشجيع تشكيل اللجان والفرق الفنية والإسهام في تنظيمها. | |
| ٤٦ | تشخيص انماط السلوك الدالة على عدم الانتباه، والسأم، او اثاره الفوضى ومعالجة ذلك بأسلوب تربوي. | |
| ٤٧ | تشجيع التفاعل الاجتماعي من خلال مشاركة التلاميذ بأنشطة فنية في المناسبات والاحتفالات. | |
| ٤٨ | زرع بذور الحب والألفة والتعاون والشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ من خلال موضوعات الأعمال الفنية. | |
| ٤٩ | الاهتمام بمشاكل الطلبة والإسهام بحلها تربوياً. | |
| ٥٠ | حث ومساعدة التلاميذ للإسهام في تجميل بيئة المدرسة. | |
| الدرجة رقماً وكتابة | | |

ملاحظة : تستخرج الدرجة من (١٠٠)، بتقسيم مجموع درجات الأداء على (٢٠٠) مضروبة في (١٠٠)

التقرير النهائي

.....

.....

.....

اسم وتوقيع المدرس المشرف